الجمهورية اللبنانية
المؤسسة الوطنية للاستخدام

بالتعاون مع

مكتب العمل الدولي
وبرنامج الامم المتحدة الانمائي

دراسة سوق العمل

نتائج التحقيق الاحصائي لدى الأسر

قدّم لهذه الدراسة

الاستاذ نقولا شماس

بيروت

1997

الجمهورية اللبنانية
المؤسسة الوطنية للاستخدام

بالتعاون مع

مكتب العمل الدولي
وبرنامج الامم المتحدة الانمائي

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

دراسة سوق العمل

نتائج التحقيق الاحصائي لدى الأسر

قدّم لهذه الدراسة
الاستاذ نقولا شماس

بيروت
1997

فهرس

التقديم : نقولا شماس

الفصل الاول : تقرير حول نتائج التحقيق الاحصائي لدى الاسر

١-٦ -الخصائص العامة للسكان الذين شملهم البحث

٧ -مدة البطالة

٨ - سبب البطالة

٩-١١ -الخروج من البطالة

١٢-١٤- البحث عن عمل جديد

الفصل الثاني : الجداول النهائية

التقديم

نقولا إيلي شمّاس

يتمحور هذا التقديم حول التحقيق الذي أجرته المؤسسة الوطنية للاستخدام لدى الأسر المقيمة بهدف "معرفة حجم القوى العاملة وخصائصها" في لبنان. ويأتي هذا التحقيق ليكمل الدراسة التي أجريت لدى المؤسسات في إطار المشروع الخاص بمسح سوق العمل وتطوّر مكاتب الاستخدام في لبنان، والذي قدم له الدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقام بتنفيذه مكتب العمل الدولي.

وقد استندت المؤسسة الوطنية للاستخدام في تحرّكها هذا، مرة جديدة، على المساعدة القيّمة التي وفّرتها لها إدارة الإحصاء المركزي، فأتاح هذا التعاون المثمر بينهما تسليط أضواء جديدة على سوق العمل، وذلك عبر منظار العاطلين عن العمل.

تضمنت العيّنة التي اعتُمدت ٤٠١٩ شخصاً عاطلين عن العمل، بدءاً من الأوّل من تموز ١٩٩٥، بغضّ النظر عما إذا وجدوا وظيفة مذ ذاك أو لا. وقد استُمدّت هذه العيّنة من مجموعة مؤلفة من ٢٧٥١ عائلة، تمّ استقاؤها بدورها من قاعدة تضمّ حوالي سبعين ألف أسرة استخدمتها وزارة الشؤون الاجتماعية في التحقيق الذي قامت بإجرائه حول السكان المقيمين في لبنان. وكان قد تبيّن للوزارة حينها (١٩٩٥-١٩٩٦) أنّ ما يناهز ٨٪ من العائلات التي شملها الإحصاء تضمّ فرداً واحداً على الأقل عاطلاً عن العمل. ومن الطبيعي أن يكون الواقع مغايراً لأنّ بعض الأسر أعلنت عن عاطلين عن العمل مزيّفين على أمل الحصول على مساعدات من السلطة المختصة.

غير أنّ التنقيح الإحصائي الذي أُجري على هذه العيّنة بهدف تنقيتها من كلّ تضخّم اصطناعي لا يخفّف من حراجة الوضع إلاّ القليل القليل: فالبطالة في لبنان ظاهرة شاملة ومستطيلة تؤثر بصورة غير متوازية على الجنسين، وكذلك على مختلف المناطق والأجيال والفئات الاجتماعية-المهنية ؛ كما أنها تعرّض جدياً مستقبل لبنان الاجتماعي والاقتصادي للخطر .

إنّ حدّة البطالة ناتجة بالدرجة الأولى من التباطؤ الواضح في النمو الاقتصادي الذي شهده لبنان في السنوات الأخيرة. وبالتالي فانّ انقراض بعض الوظائف الذي كشفه المسح يؤكّد على الصعيد "الجزئي" الميل الذي يظهره تحليل مختلف المتغيرات الاقتصادية الكلّية. ولا تترك المعلومات المستقصاة مجالاً للشك إذ أنّ نحو عاطل واحد عن العمل من أصل اثنين خسر وظيفته "لأسباب اقتصادية"، وهو التعبير المستخدَم في التحقيق لتغطية حالتين : إما أن يكون صاحب العمل قد أقفل مؤسسته ، أو أن يكون المستخدَم قد صُرف بداعي تقليص العدد . أما الأخطر، ومن دون ريب ، فهو أنّ تواتر الحالة الأوله هو ضعف تواتر الثانية تقريباً، إذ أنّ نحواً من ٦٠٪ من أصحاب العمل والعمّال المستقلّين الذين تمّ إحصاؤهم هم عاطلون (أو كانوا عاطلين) عن العمل لأسباب اقتصادية ، مقابل ٣٥٪ من المستخدَمين الدائمين. فالشركات الصغيرة التي تُعتبر منجماً حقيقياً للوظائف في فترات النمو الكبير، تتحوّل على العكس إلى آليات لنسف فرص العمل عندما يتبدّل الوضع . ويعيش لبنان اليوم هذه التجربة المرّة ، وليس أكيداً من أن يتمكّن انتشار برامج القروض الصغيرة الجديدة -وهو أمر مرحَّب به على كلّ حال- من تغيير الأوضاع نظراً إلى التعثّر الذي يشهده النشاط الاقتصادي في لبنان، لا سيّما نشاط صغار المستثمرين.

وليس ازدهار قطاع البناء، ومن ثمّ الجمود الذي عاناه (هلاّ كان هذا الانقلاب المباغت في الوضع مفاجئاً حقاً؟) غريبين عن الركود الاقتصادي الحالي الذي يدفع القطاع نفسه - ويا لسخرية القدر- ثمنه الأعلى: فقطاع البناء هو الذي يسرّح نسبياً العدد الأكبر من العمال اللبنانيين لأسباب اقتصادية. ويمكن المراهنة على أنّ قطاع البناء سيضطرّ إلى انتظار حصول انفراج شامل قبل أن يحقّق خلاصه.

فهل كان هذا الدرس القاسي كافياً للنظام الرأسمالي اللبناني كي يعقلن خياراته الاقتصادية الكبرى؟ هذا جلّ ما نتمنّاه، لا سيّما أنّ قوانا العاملة لا تبدو في الحقيقة في وضع آمن -ونعني هنا الأمن المهني- سوى في القطاعات الأكثر "حماية" (وبخاصة منها الخدمات الاجتماعية، والخدمات المقدّمة للشركات وللأشخاص) بالنسبة إلى المنافسة الدولية. ولن يتمكّن الفرقاء المعنيّون من الاستغناء أبداً عن عملية صياغة استراتيجية وطنية وبذل جهد كبير لإعادة الهيكلة، وإلاّ لاضطروا إلى التنحي أكثر أمام المنافسين، الأقربين منهم والأبعدين، والى تحمّل العواقب على صعيد الاستخدام.

فالفاتورة باهظة أصلاً نظراً إلى أنّ لبنان يتحمّل ، بحكم الواقع، وبالإضافة إلى عاطليه عن العمل، العاطلين عن العمل غير اللبنانيين، إلى حدّ أنّ التحقيق كشف عن وجود ٤،٥٪ من هؤلاء (لا سيما

من الفلسطينيين، ولكن أيضاً من السوريين والعرب الآخرين) بين مجموع العاطلين عن العمل الذين شملهم المسح. إنّ هذا الرقم يضعف إلى حدّ كبير الحجة القائلة إنّ اليد العاملة الأجنبية تأتي لتكمّل اليد العاملة في بلادنا من دون أن تكون منافسة لها . غير أنّ هذه الدراسة، التي وان لم تتناول سوى العاملين الأجانب الذين لديهم عنوان دائم، تكشف عن تشابكٍ في مجالات مختلفة كالهندسة والمحاسبة والسكريتاريا والبرمجة المعلوماتية وحتى في الفيزياء والأدب- وهي نشاطات يشهد فيها اللبنانيون أنفسهم تضخماً نوعياً.

ويبدو أنّ انخراط هؤلاء العاملين غير اللبنانيين قد قطع شوطاً بعيداً، لا سيّما أنهم يشاطرون القوى العاملة اللبنانية بعض المؤشرات الاجتماعية الأساسية، مثل نسبة مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي (٢٤،٣٪ مقابل ٢٣،٧٪ للبنانيين)، ونسبة العزوبية (٦٦،٨٥٪ مقابل ٦٦،٣٨) ونسبة الالتحاق بالمدرسة إلى ما بعد المستوى الابتدائي (٤٨،٦٢٪ مقابل ٤٩،٤٨٪)؛ إلى حدّ أنّ العاملين الأجانب يتفوقون على الناشطين اللبنانيين الذين استهدفهم الإحصاء على صعيد حيازة الشهادات الجامعية بنسبة اثنين مقابل واحد.

لا شكّ في أنّ هذا الاعتبار الأخير، شأنه شأن التباينات في الأجور وشروط العمل -النسبية-، التي لا يتوقف التحقيق عندها، هو على علاقة بحالة التخلص الأسرع من البطالة التي يفيد منها العمّال الأجانب: فـ١٨،٢٣٪ منهم يجدون عملاً جديداً في أقلّ من مهلة أربعة أشهر، مقابل ١١،٤١٪ فقط من زملائهم اللبنانيين.

إنّ مدّة البطالة تشكّل مأساة وطنية إذ يبلغ متوسطها ١٣ شهراً ونصف الشهر ، وتبلغ نحواً من ١٦ شهراً بالنسبة إلى الذين يبحثون عن عمل للمرة الأولى. على هذا المقياس، فانّ لبنان يشاطر فرنسا أداءها السيء، حتى لو أنكر ذلك، فيندرج بعيداً وراء مصاف الولايات المتحدة حيث لا يتجاوز متوسط فترة الانتظار فصلاً واحداً . فكيف نبرّر لأجيالنا الصاعدة أنه قد يتوجب عليها، شأنها شأن ٤٤٪ ممّن هم أكبر سناً وشملهم التحقيق، ان تنتظر بين ١٨ و٢٤ شهراً قبل أن تتمكن من الانخراط في سوق العمل؟

والمقلق انّ مقام الفرد ومؤهّلاته ليس من شأنها ، على ما يبدو ، ان تقلّص هذه المدة الى حدّ كبير: وهكذا فانّ المبرمجين المعلوماتيين الذين شملهم الاحصاء هدروا حوالي ١٩ شهراً (١٦ شهراً في

أحسن الأحوال و٢٢ شهراً في أسوأها)، في حين أنّ المحاسبين تخلصوا من بطالتهم في فترة بالكاد تكون أقصر من سابقتها (معدلها ١٨ شهراً، وتتراوح بين ١٤ و٢٢ شهراً في حديها الأدنى والأقصى). كذلك، فانّ الذين خضعوا لدورات تدريبية قصيرة الأمد (والتي من المفروض أن تكون مكيّفة واحتياجات السوق)، حتى وإن كانت متخصّصة ، لم يشذّوا عن القاعدة : فقد ظلّ الحرفيّون في مجالات الكهرباء والخياطة الذين تناولهم الاحصاء محرومين من العمل طوال سنة ونصف السنة. بالتالي فانّ النظام التعليمي والتدريبي مدعو الى المسارعة في استخلاص العبر من هذا الواقع الأليم لعدم الوقوع مجدّداً في الخطأ نفسه .

على هذا النظام ، بصورة خاصة، أن ينظر عن كثب الى الوضع المقلق الذي يعيشه الشباب الذين يبدون -نسبياً- معاقَبين في ما يخصّ العمالة، كما تؤكد ذلك النسبة الضعيفة من الشباب الذين وجدوا عملاً عند اجراء التحقيق. أما ان يكون الشباب الذين لم يبلغوا العشرين من العمر ينجون من فخّ البطالة في فترة أقلّ من الأكبر منهم سناً، فذاك أمرٌ نخاله مزيّفاً ، اذ أنّ الكثير منهم يكون قد انقطع عن النظام التعليمي قبل الاوان فتُعرض عليه وظائف آنية هشّة لا قيمة لها ولا مستقبل ولا تعوّض ابداً عن الخسارة التي تصيب المجتمع اللبناني برمّته.

في الاجمال، إنّ حالة الشباب اللبناني تبدو اسوأ بكثير من وضع الفرنسيين الذين هم من عمرهم، والمتخلفين بدورهم عن شباب العالم الغربي: فعلى الشاب اللبناني البالغ بين ٢٤ و٢٥ من العمر أن ينتظر ما معدّله سنة قبل أن يجد عملاً، أي مدة ٤ أشهر أكثر من شاب فرنسي في فئة العمر نفسها.

إنّ الآفاق المستقبلية في مجملها لا تحمل الآمال العريضة المتوخّاة من الشباب اللبناني نظراً الى أنّ ندرة العمل أصبحت، تحت سمائنا، واقعاً لا مفرّ منه. ففي بلد تقتصر موارده على الموارد البشرية، وحيث لا تجد هذه الأخيرة تربة خصبة لنموّها، فالاتجاه نحو الطريق المسدود هو الأكثر احتمالاً في المطاف الأخير.

قد يستخلص المراقب من قراءة سطحيّة للواقع انّه اذا كانت عمليات توزيع فرص العمل تتمّ على حساب الشباب، فانّ العمّال الأكبر سناً يتدبّرون امرهم دون شك بشكل أفضل . لكنّ الحالة ليست على هذا المنوال لأنّ ٦ عمّال ناشطين من أصل ١٠ يتجاوزون الأربعين من العمر (أيْ أكثر بـ١٠ نقاط من المعدّل الوطني) يبقون أسراء البطالة لفترة تزيد على السنة. وتشبه البطالة في لبنان أكثر ما

تشبه لعبة خاسرة تختلف عواقبها طبيعةً، ان لم نقل حجماً ، باختلاف الأجيال. فمن يستطيع أن يحدّد أين ستكون الضربة اشدّ إيلاماً : هل لدى ربّ الأسرة هذا الخمسيني الذي يرزح بيأس تحت البطالة (يؤلّف أرباب الأسر ٢٤٪ من العينة ويعدون الكثير من فئة طالبي العمل منذ منتصف عام ١٩٩٥)، أم لدى ذاك الشاب الثلاثيني الذي يعجز عن تكوين أسرة لأسباب اقتصادية ناهيك عن تحقيق احلامه وطموحاته (٦٤٪ من الرجال و٧٧٪ من النساء الذين تمّ استجوابهم لا يزالون عازبين)؟ وهل تكون حالة امرأة يتراوح عمرها بين الخامسة والخمسين والرابعة والستين، تبحث عن عمل للمرة الأولى (٣٧،٥٪ من العينة النسائية بهذا العمر) أكثر تألقاً؟

يبدو، بصورة عامة، أنّ النساء، اللواتي يشكّلن ٢٣،٧٪ من العينة و٢٧،٨٪ من القوى العاملة، يجدن صعوبة أكبر في الحصول على وظيفة. كان عدد اللواتي يعملن، لدى القيام بالتحقيق، أقلّ نسبياً من عدد الرجال (٢٢،٩٪ مقابل ٣٣،٣٪). وعلى العكس، فانهنّ حاضرات بكثافة (حتى بالنسبة الى الزوجات) في انطلاقتهنّ بحثاً عن وظيفة أولى. علماً أنّ النساء اللواتي شملهنّ التحقيق يتمتعن، بشكل عام ، بمخزون تربوي أكثر غنىً من زملائهم الرجال: فقد توصّلت أربع نساء من أصل عشرة الى بلوغ مستوى التعليم الثانوي أو ما يفوقه، وهي نسبة تتعدّى بضعفين نسبة الرجال.

وتتضمّن العينة اجمالاً، الى حدّ الربع، حاملي شهادة الباكالوريا أو الشهادات الجامعية. واذا ما استثنينا الأميّين ، نجد أنّ هوّة حقيقية تفصم بين الافراد الذين شملهم المسح بالنسبة الى معيار التخلّص من البطالة. فإنّه لدى اجراء التحقيق، كان الجامعيون، نسبياً، هم الذين اختصروا بشكل أفضل المسافة التي تفصلهم عن الاندماج في سوق العمل. أما المثير للغرابة فهو أنّ الأشخاص الذين يحسنون القراءة بالكاد ، وأولئك الذين أنجزوا المرحلة الابتدائية أو التكميلية أو الثانوية لا فرق، قد وجدوا أنفسهم ، قياساً على هذا المعيار ، في الخانة عينها.

في الواقع، يبدو جلياً أنّ ديمقراطية التعليم العالي، وهي جلّ ما نتمنّى حصوله ، ترتدي أهمية كبرى على الصعيدين الانساني والاقتصادي. كما أنّ آثارها المتنامية باطّراد ، والتي تتجاوز حامل الشهادة نفسه، جديرة بأن تثار كإشكالية. فلنكتف بالقول أنّ خريجي جامعة أميركية واحدة، هي معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، قد أسسوا على مرّ السنين شركات تستخدم حالياً بمجملها ١،١ مليون شخص. ذلك يعني على صعيد النشاط الاقتصادي ، أنّ الثروة المولّدة من قبل هؤلاء تضع هذه المجموعة في المرتبة الرابعة والعشرين بين القوى الاقتصادية العالمية، أي بين تايلندا وجنوب افريقيا.

على المسؤولين اللبنانيين بالتالي، أن يحجموا عن اتخاذ أي تدبير من شأنه أن يعيق عملية تعميم التعليم العالي، لا سيّما في ما يتعلّق بملف الأقساط ورسوم التسجيل الدقيق الذي أعيد حالياً طرحه على بساط البحث. وعلى العكس، لا يمكن أن نعتبر أنّ التعليم الجامعي هو الترياق: فحتى لو أنه يزيد فعلياً من فرص الانخراط في سوق العمل او العودة اليها ، الاّ أنه لا يضمن الحصول على وظيفة مجدية، فضلاً على التقدّم المهني المرجو، كما اتضح لنا الامر استناداً الى التحقيق الذي أجري لدى المؤسسات.

أضف الى ذلك أنه على المربين أن يتساءلوا حول مسألة "وحدة المصير" التي يبدو أنها تجمع بين مراحل التعليم الأخرى، بالنسبة الى معيار التخلّص من البطالة لدى اجراء التحقيق. فهل التعليم المهني والتقني ، والذي قد تُقلّص ميزانيته الرسمية لعام ١٩٩٨، قادر في وضعه الحالي على تجسيد التطلعات الكبيرة التي يثير؟ وهل بوسع ورشة اصلاح التعليم ما قبل الجامعي، ولاسيما التعليم الأساسي، التي يبدو أنها تجري بخطى حثيثة تحت رعاية المركز التربوي للبحوث والانماء ، أن تعكس مجرى الأمور؟ انّ الرهان كبير جداً وان لاح انّه ثمن باهظ علينا ان ندفعه كي تتراجع البطالة في لبنان.

على شركاء الانتاج أن يحددوا، قطاعاً تلو الآخر، الأسباب التي تدفع الاختصاصيين المتميّزين ، بدورهم ، للانضمام الى صفوف العاطلين عن العمل. هكذا فانّ عالمي الآثار والمخرجين السينمائيين وعلماء النفس يقفون جنباً الى جنب مع المحللين المخبَريين والمسّاحين ومصمّمي المجوهرات في نكبتهم. ومن فضائل هذا التحقيق الكبرى وحسناته أنه أحاط بالكثير من المهن عن كثب: فهذا الاحصاء الدقيق، الى جانب التصنيف والتوصيف للمهن الذي قامت بهما المؤسسة الوطنية للاستخدام، يبشّر خيراً بالانطلاقة المقبلة لنشاط مكاتب الاستخدام الرسمية في لبنان.

فمن الواضح أن للدوله الدور الرائد في رفع التحديات والتصدي لتأثيراتها، كما أن على المؤسسة الوطنية للإستخدام أن تهبّ حالاً ومن دون تأخر، الى الإستجابة للعمّال الأكثر حرماناً ، وفي طليعتهم اليد العاملة غير المؤهلة التي تُعتبر الضحية الأولى للأزمة: فعمليات الصرف في صفوفها تبرَّر، مرة من أصل اثنتين ، بأسباب اقتصادية، وبوتيرة تفوق بكثير تلك الملحوظة في حالات الناشطين من الموظفين الاكثر اهليّةً. ولو توفرت احصاءات عن فترة ما قبل الحرب لأتاحت من دون شك قياس الهشاشة المتزايدة لوضع هذه الفئة من القوى العاملة.

ارتفعت في فرنسا مثلا نسبة البطالة في صفوف العاملين غير المؤهلين ، في خلال العقدين الأخيرين ، من ٣،٥٪ الى ٢٠٪، فالمستوى الحالي يفوق بنحو ٨ نقاط المعدّل الوطني. وجلّ ما نخشاه أن يكون التباطؤ الاقتصادي الرّاهن في لبنان ، اضافة الى عامل الآثار السلبية للمنافسة "من أسفل" التي تواجهنا بها دول مختلفة ، قد أوقعت بعاملينا غير المؤهلين ضرراً مماثلاً.

إنّ معالجة نتائج التحقيق على أساس جغرافي تظهر تمزقات اضافية. هكذا، فانّ قضاء بعبدا مثلاً يضمّ وحده ٢٠،٦٧٪ من العاطلين عن العمل الذين تناولتهم العيّنة. ومما يزيد الأمر سوءاً أنّ نصفهم لم يتجاوز الثلاثين من العمر. وتشهد أقضية أخرى مثل قضائي بعلبك وعكار معوقات مماثلة. أما الهرمل فيحمل كأس ادنى مستويات التعليم اذ أنّ ٧٣،٣٪ من المقيمين فيه الذين احصاهم التحقيق قد أنجزوا، في أفضل الأحوال، المرحلة الابتدائية مقابل ٥٠،٦٪ على الصعيد الوطني و٣٣،٩٪ في جبيل. أضف أنّ تباطؤ النشاط، متى قيس من ناحية عمليات الصرف الاقتصادي، أشدّ وقعاً بكثير في طرابلس منه في كسروان مثلاً. ومن الواضح أنّ مفاهيم التنمية المتوازنة للمناطق ، والتنظيم المتناغم للأراضي ، مدعوة الى أن تُترجم أفعالاً كي لا تبقى مجرّد شعارات فارغة ووعود جوفاء.

أمّا اذا لم تتحقق المساواة فانّ لبنان سيواجه مشاكل اجتماعية خطرة ، وقد أطلّت برأسها ، تولّدها البطالة وتدنّي النشاط. انّ حرمان المرء من وظيفة ما، أقله وظيفة لائقة ، يشرّع الأبواب واسعةً أمام تمزيق النسيج الإجتماعي ويهدد السلم الأهلي: ففي أحسن الأحوال تعيش الضحية على هامش المجتمع، وأما في أسوأها فانها ستنجّر وراء مختلف النشاطات الجنحية، الا بل الاجرامية. وليست المعلومات المستقاة ميدانياً مشجعة: فللمرة الأولى يختبر لبنان وجود أكثر من عاطل عن العمل داخل المنزل الواحد.

وتكشف البيانات الإحصائية حالات فرديّة أليمة، وأيام عسر وضائقة مالية، وآفاق مسدودة، وقرارات تتخذ في خلوة المنزل -غالباً ما تكون خطرة. فاذا ما وضعنا هذه القرارات الواحد تلو الآخر يمكنها في النهاية أن تصل الى حدّ تغيير سمة المجتمع ككل. فأمام سوق عمل قليلة الجاذبية، لاعجب ان ازداد عدد المواطنين الذين يُجبَرون على الاختيار بين أهون الشرين، أي بين الهجرة والتقهقر الى فئة اجتماعية أدنى، وكلاهما مأساويان بالنسبة الى المجموعة اللبنانية.

ففي الحالة الأولى ، قد يصدّر لبنان نخبته (اذ انّ حاملي الشهادات هم تقليدياً أوّل المهاجرين) ، في حين أنه يستورد اليد العاملة القليلة التأهيل أو غير المؤهّلة من الدول الأخرى، فيرسي بذلك "ميزاناً بشرياً" متخلخلاً جداً من حيث النوعية.

أما في الحالة الثانية، فقد يواجه المجتمع ظاهرة مقلقة معروفة بـ"ظاهرة الدّرج" حيث يقوم العاطل عن العمل، ما ان يعجز عن ايجاد وظيفة تلائمه، بالاكتفاء مرغماً باحتلال منصب دون طموحاته ومهاراته. وهكذا ينحدر المجتمع اللبناني باسره تدريجيًا في حين أنّه مدعو على العكس الى إنقاذ نفسه صعودًا.

تؤكد نتائج التحقيق هذا التوجه نحو الانحطاط الاجتماعي والاقتصادي. فـ٣٦،٢٪ من الأشخاص الذين شملهم الاحصاء بدّلوا وضعهم المهني بعد ايجاد عملٍ جديد ، وغالباً ما خسروا في عملية التبديل هذه. هكذا فانّ نصف أرباب العمل فقط حافظوا على وضعهم ، في حين تحوّل الآخرون الى عمّال مستقلين أو موظفين دائمين أو حتى مياومين. وعلى العكس، وحدهم ٢،٣٪ من الموظفين الدائمين السابقين من جهة، و١٣،٨٪ منهم من جهة أخرى، تحولوا الى أصحاب عمل أو الى عمّال مستقلين على التوالي. وفي هذا الاطار، يجدر بالمسؤولين أن يحتذوا بهولندا التي تمنح (أو تقرض، وفقاً لمقتضى الحال) العاطلين عن العمل الأكثر جدارة ، رأسمال صغير ليطلقوا بواسطته مشروعهم الخاص. كما أن لجزيرة سنغافورة خبره عميقة في هذا الإتجاه.

كذلك تبديل المهن، بعد الخروج من البطالة، لهو دلاله أخرى: فقد طال في الاجمال ٣٤،٣٪ من الأشخاص المعنيين، مع "انكفاء" واضح بالنسبة الى الكوادر والمهنيين الوسطاء والعاملين في قطاع الخدمات، مما أدّى الى انخفاض في القيمة المضافة الاجمالية التي تبقى صعبة القياس.

أمّا الحراك بين القطاعات التي تمّ رصده بعد العودة الى العمل، فليس أكثر تشجيعاً، حيث أنّ التجارة، وهي قطاع تقليدي يعاني اصلاً من تخمة ، كانت السبّاقة في استقبال "النازحين". وعلى العكس، فانّ القطاعات الزاخرة أكثر بالوعود، كالصناعة والخدمات للشركات والأشخاص، لم تمارس الجاذبية نفسها. فعلى الرغم من أنّ ٤١،١٪ من العاطلين عن العمل السابقين بدّلوا قطاع نشاطهم، لم تأتِ النتيجة الصافية، من حيث التوزيع الأمثل للموارد البشرية بين مختلف القطاعات، ايجابية بالضرورة، كما يحق لنا أن نأمل كلما حصلت تحركات مهمة في سوق العمل.

ويبرز قطاع تتقاذفه خضّات كبيرة هو قطاع الزراعة الذي يهجره العاملون السابقون فيه بوتيرة مكثفة (تطال ٥٠ ٪ منهم) بعد أن يجدوا عملاً جديداً. أما ما يلفت أكثر فوضع المزارعين العاطلين عن العمل حالياً اذ انّ ١٦،٧٪ منهم فقط يظهرون اهتماماً ما لمهنتهم الأصلية، في حين أن طالبي العمل في الاجمال يبدون أكثر استقراراً من الناحية المهنية حيث أنّ نسبة البحث عن مهنة مختلفة تبلغ ٣٢،٢٪. يفسّر جزئياً سوء حالة المزارعين نفسياً بهشاشة ظروف عملهم: فانّ ٢١،١٪ من المزارعين الذين شملهم المسح فقدوا عملهم بسبب المرض، في حين أنّ المعدل الوطني لا يتعدى الـ ٨،٥٪.

يجدر اذاً بالسلطات المعنية أن تنكبّ على دراسة مسألة التغطية الاجتماعية الأساسّية ، وكذلك قضيّة تعديل قانون العمل وتحديثه. كما يجدر بمفتشي العمل أن يكونوا أكثر حضوراً على الأرض ، ليس للتدخل بين الشركاء الاجتماعيين الذين لا تُعتبر علاقاتهم نزاعّية بشكل خاص (انّ الخلاف مع ربّ العمل هو سبب حالة واحدة من البطالة من أصل عشر حالات) ولكن ليطلعوا الجميع على حقوقهم وواجباتهم ، كذلك ليحدّوا من مخاطر وقوع الحوادث في مكان العمل، وهي مخاطر تبقى مرتفعة نسبياً في بعض المهن.

كما أنّ التعاون بين أصحاب العمل والنقابات والدوله سيكون جوهرياً في خلق فرص عمل جديدة على وتيرة أسرع بكثير من الوتيرة الحالية. وفي هذا التحرّك يجب ايلاء اهتمامٍ خاص الى ما يسمّيه الاقتصادي الفرنسي ألان منك "فعل الانثناء" (l'effet de flexion). ففي فرنسا حين تُستحدث ١٠٠ فرصة عمل في ميدان الصناعة، لا تتراجع البطالة سوى بخمسين نقطة. كما ولا تقلّ الاّ بعشرين نقطة حين يتعلّق الأمر بوظائف في قطاع الخدمات. هذه الظاهرة، ومردّها وصول أشخاص الى سوق العمل لم يعربوا في السابق عن ارادتهم في العمل لكنهم يستغلون الفرصة للعمل (متى سنحت)، قد تتفاقم في لبنان نظراً الى ضعف نسبة النشاط بين السكان. أفلم يكشف التحقيق أنّ نساءً تتراوح أعمارهنّ بين ٥٥ و٦٤ عاماً يبحثن عن وظيفة أولى تضاف ثمارها الى موارد الأسرة الشحيحة ، إن وُجدت؟

اذا لم تقم المجموعة اللبنانية بخلق العدد الكافي من الوظائف، فستضطر مرغمة الى ادارة الازمة بالمتوفّر من الامكانات ، والى دفع الثمن من خلال انهيار شامل في الاستهلاك . والدليل الأسطع على ذلك التغيير في المداخيل الذي يظهر بعد فترة البطالة. ففي الاجمال تزداد هذه المداخيل ازدياداً اسمياً، لكنها

تُصاب بالركود، هذا ان لم تنخفض بصورة فعلية وبالأرقام الحقيقيّة ، لا سيّما في الشطور العليا. هكذا تكون التضحية بجزء من العائدات- المتدنية اصلاً- أفضل من الوقوع في فخ البطالة. بالتالي فانّ الأشخاص الذين وجدوا عملاً جديداً من بين هؤلاء الذين تمّ استجوابهم ، يتقاضون أجراً أدنى من المتوسط الوطني اذ يبلغ اجرهم ٥٠٢ ألف ليرة لبنانية شهرياً مقابل ٥٦١ ألفاً لمجموع القوى العاملة. من جهة أخرى، يُظهِر الحدّ الأدنى للأجور الذي يطالب به العاطلون عن العمل انحساراً لا سابق له في مروحة الرواتب اذ أنّ نسبة ١،٨٤ فقط تفصل بين ما يتوخّاه حامل شهادة جامعية وما يطلبه عامل أمّي.

والخلاصة أن لبنان ليس غنياً بما فيه الكفاية ليسمح لنفسه بالتخلّي عن نشاط فردٍ واحدٍ من افراده . هذه الحقيقة البديهية يجب ألاّ تغيب أبداً عن بال القطاعين العام والخاص. وعلى المؤسسة الوطنية للاستخدام، التي ينبغي أن تفرض نفسها من اليوم فصاعداً كعنصرٍ اساسي في التوظيف وفي التنسيق بين العرض والطلب في سوق العمل، أن توقظ الضمائر باستمرار ، وتتأكّد من أنّ ملفّ العمالة سيبقى الشغل الشاغل للمسؤولين والمجتمع.

الفصل الاول : تقرير حول نتائج التحقيق الاحصائي لدى الاسر

١-٦- الخصائص العامة للسكان الذين شملهم البحث

٧- مدة البطالة

٨- سبب البطالة

٩-١١-الخروج من البطالة

١٢-١٤-البحث عن عمل جديد

احصاء حول العاطلين عن العمل

لائحة الجداول

الخصائص العامة للسكان الذين شملهم الاحصاء

١. توزيع العينة حسب الجنس والعمر والنشاط
٢. توزيع العينة حسب الجنس والوضع في الأسرة والنشاط
٣. توزيع العينة حسب الجنس والوضع العائلي والنشاط
٤. توزيع العينة حسب الجنس والمستوى التعليمي والنشاط

مدة البطالة

٥. توزيع العينة حسب مدة البطالة والنشاط

سبب البطالة

٦. توزيع العينة حسب قطاع النشاط السابق وسبب البطالة
٧. توزيع العينة حسب الوضع المهني السابق وسبب البطالة
٨. توزيع العينة حسب المهنة السابقة وسبب البطالة

الخروج من البطالة

٩. توزيع العاملين حسب المهنة السابقة والمهنة الحالية
١٠. توزيع العاملين حسب الوضع المهني السابق والوضع المهني الحالي
١١. توزيع العاملين حسب القطاع السابق والقطاع الحالي
١٢. توزيع العاملين حسب الدخل السابق والدخل الحالي
١٣. توزيع العاملين حسب الوضع المهني الحالي والوسيلة المتبعة للحصول على عمل

البحث عن عمل جديد

١٤. توزيع العاطلين عن العمل حسب المهنة السابقة والمهنة المطلوبة
١٥. توزيع العاطلين عن العمل حسب المستوى التعليمي والأجر المطلوب
١٦. توزيع العاطلين عن العمل حسب المهنة المطلوبة وسبل البحث

ملاحظات حول جداول النتائج

الخصائص العامة للسكان الذين شملهم الاحصاء

١. شمل الاحصاء عينة من ٤٠١٩ شخصا اختيروا بين الأسر التي صرحت خلال الاحضاء الذي أجرته وزارة الشؤون الاجتماعية في ١٩٩٥-١٩٩٦ بأن فردا من أفرادها عاطل عن العمل. وكل الذين اختيروا سبق أن تعرضوا للبطالة أو كانوا عاطلين عن العمل عندما أنجز هذا الاحصاء، أي في العام ١٩٩٧. وهم ينقسمون الى أربع فئات: الذين خرجوا من البطالة ويمارسون عملا (١٢٣٨ شخصا)؛ الذين عملوا في السابق لكنهم ما زالوا عاطلين عن العمل (١٧٣٤)؛ الذين يبحثون عن عمل لأول مرة (٩٨٣)؛ وأخيرا الذين كانوا عاطلين عن العمل لكنهم لا يرغبون في العمل من جديد لأسباب متفرقة (٦٤).

٢. تتكون العينة من ٣٠٧٦ رجلا (٧٦،٣%) و٩٥٢ امرأة (٢٣،٧%).
يختلف التوزيع على الفئات الأربعة اختلافا شديدا بين النساء والرجال: ٢٢،٩% من النساء خرجن من البطالة (مقابل ٣٣،٣% من الرجال)؛ و ٣٤،٥% عاطلات عن العمل وسبق أن مارسن عملا (مقابل ٤٥،٨% لدى العاملين من الرجال)؛ وعدد النساء اللواتي يبحثن عن عمل لأول مرة أكبر بكثير نسبيا من عدد الرجال (٤٢،٢% مقابل ١٨،٥%).

يستنتج مما سبق بأن تكوين هذه الفئات من حيث الجنس غير متناسق: فان نسبة النساء التي تمثل ٢٣،٧% من المجموع العام تبلغ ٤٠،٩% من مجموع الأشخاص الذين يبحثون عن عمل لأول مرة ولا تتعدى ١٧،٦% من فئة الذين حصلوا على عمل (**جدول رقم ١**).

٣. تتضمن العينة نسبة كبيرة من الشباب: ٢٤٧٠ (٦٣،٤%) لم يبلغوا الثلاثين و١٥٤٩ (٣٢،٦%) عمرهم ٣٠ سنة أو أكثر. ومن البديهي أن الشباب الذين يبحثون عن عمل لأول مرة عددهم أكبر نسبيا وأن العاطلين عن العمل منهم الذين سبق أن مارسوا عملا عددهم أقل. ففرصهم في الحصول على عمل ضئيلة بالنسبة للذين يكبرونهم سنا: أقل من ٣٠% منهم كانوا يعملون عندما أجري هذا الاحصاء في حين ٤٠% من الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ و٥٠ سنة كانوا قد وجدوا عملا (**جدول رقم ١**).

٤. يتوزع العاطلون عن العمل الحاليون والسابقون في أسر العينة التي شملها الاحصاء على الشكل التالي: ٩٦٠ رب أسرة (أغلبيتهم من الذكور)؛ ٩٠ زوجا (معظمهم من الاناث)؛ ٢٧٤٦ ولدا و٢٢٣ من أفراد الأسرة الآخرين. قلة من أرباب الأسر الذين شملتهم العينة يبحثون عن عمل لأول مرة (١،٧%). فانهم بأكثريتهم يعانون من البطالة لكنهم عملوا في السابق (٥٦،٩%)، أو انهم يعملون (٣٩،٢%). أما بين الأولاد العاطلين عن العمل أو الذين كانوا عاطلين، فان ٢٨،٤% يعملون حاليا و٣٢،٥% يبحثون عن عمل لأول مرة. وهم يمثلون ٩٠،٨% من الأشخاص المصنفين في هذه الفئة الأخيرة (**جدول رقم ٢**).

٥. يشكل العازبون ثلثي الأشخاص الذين استجوبوا خلال هذا الاحصاء (٦٣،٦٪ من الرجال و ٧٧،٤٪ من النساء). كما أن عددهم أكبر بكثير في فئة الذين يبحثون عن عمل لأول مرة (٩٦،٢٪ من الرجال و ٨٣،٨٪ من النساء) **(جدول رقم ٣)**.

٦. بالنسبة للمستوى التعليمي، تتوزع العينة على الشكل التالي: ٩،٨٪ نالوا شهادات جامعية، ١٦٪ حصلوا على الشهادة الثانوية، ٢٣،٧٪ أنهوا المرحلة المتوسطة، ٣٠،٧٪ أكملوا المرحلة الابتدائية، ١٣،٤٪ يقرأون ويكتبون، و٦،٥٪ أميون.
تشمل فئة الجامعيين العدد الأكبر نسبيا من الذين خرجوا من البطالة. ٣٨،٣٪ منهم يعملون مقابل ٣٠،٨٪ من المجموع و٢٤،١٪ من الأميين. وهم يمثلون ٨،٩٪ من الذين يبحثون عن عمل (٧،٩٪ من العاطلين عن العمل الذين عملوا في السابق و١٠،٧٪ من الذين يبحثون لأول مرة).
بالمقابل، فان الأميين، وان كانوا في أسفل السلم من حيث المستوى التعليمي، لا يشكلون الا ٦،٩٪ من الباحثين عن عمل (٩،٧٪ سبق أن عملوا و٢،٣٪ يبحثون عن عمل لأول مرة).
أما العدد الأكبر من العاطلين عن العمل في العينة التي شملها هذا الاحصاء، فاننا نجده بين الذين لم يتخطوا المستوى الابتدائي : ٣٠،٩٪ من الباحثين عن عمل ليس لديهم سوى الشهادة الابتدائية (٢٩،٣٪ سبق وعملوا و٣٣،٧ يبحثون عن عمل لأول مرة) **(جدول رقم ٤)**.

مدة البطالة

٧. معدل مدة البطالة بلغ ١١ شهرا و١٠ أيام للذين كانوا قد خرجوا من البطالة في فترة الاحصاء. فالذين خسروا عملهم ولم يحصلوا على عمل جديد كانوا قد أمضوا ١٣ شهرا و٢٥ يوما من البطالة. أما الذين يبحثون عن عمل لأول مرة فكانوا عاطلين عن العمل منذ حوالي ١٦ شهرا **(جدول رقم ٥)**.

سبب البطالة

٨. من أصل ٤٠١٩ شخصا ضمتهم العينة، ٢٦١٦ سبق أن عملوا وسئلوا عن سبب فقدانهم عملهم. وقد أعطي السبب الاقتصادي من قبل ٤٥،٨٪ من الأشخاص المستجوبين. يأتي الاختلاف مع رب العمل في المرتبة الثانية (١١،٥٪) والمرض في المرتبة الثالثة (٨،٥٪). وفي **الجداول ٦ و ٧ و ٨** تحليل لأسباب البطالة وفقا للنشاط الاقتصادي والوضع في المهنة والمهنة الممارسة قبل فقدان الوظيفة.
يهيمن السبب الاقتصادي في قطاع البناء (٥٤،٤٪) وقطاع الصناعة (٥٢٪)، بينما يكون الأكثر انخفاضا في قطاع الخدمات الاجتماعية (١٦،٨٪). وهو يشكل أهم سبب للبطالة لدى العاملين المستقلين (٥٩،٣٪) أو أرباب العمل (٥٩،٧٪) أو العمال الحرفيين (٥٣،٩٪). ومن المهن الأقل تعرضا للبطالة لأسباب اقتصادية المهن العلمية (٢٥،٥٪).
ولا شك أن مشكلة الاختلاف مع رب العمل تمس الأجراء بشكل خاص وتبلغ نسبة مساهمتها في البطالة أقصى حدودها في قطاع الخدمات الشخصية (١٦،٩٪) وفي المهن الادارية (١٩٪).

أما المرض كسبب للتوقف عن العمل، فهو يبلغ نسبته الأعلى عند المزارعين (٢١،١٪) والعاملين المستقلين أو أرباب العمل (١١،٢٪).

الخروج من البطالة

٩. بين الذين عادوا الى العمل بعد البطالة، هناك من كانوا قد مارسوا عملا قبل الدخول في البطالة. وتعرف المهنة قبل البطالة وبعدها بالنسبة ل٨١٩ منهم، والوضع المهني قبل البطالة وبعدها بالنسبة ل٨٥٣ منهم، والقطاع الاقتصادي قبل البطالة وبعدها بالنسبة ل٨٢٧ منهم. وتظهر **الجداول ٩ و ١٠ و ١١** نسب التغيير في المهنة والوضع وقطاع النشاط، لكن حجم العينة لا يكفي للقيام بدراسة تفصيلية حول التنقل المهني كوسيلة للخروج من البطالة. فيتبين بأن ٣٤،٣% من العاطلين عن العمل قد غيروا مهنتهم، وان ٣٦،٢% قد تغير وضعهم في المهنة، وان ٤١،١% قد انتقلوا الى قطاع نشاط جديد عند استلامهم وظيفة جديدة.

١٠. الدخل السابق والدخل الحالي معروفين بالنسبة ل٨٥٠ شخصا ممن شملتهم العينة **(جدول رقم ١٢)**. وتدل المقارنة بينهما على تحسن ظاهري في معدل الدخل بعد البطالة بالنسبة لفترة ما قبل البطالة، اذ يرتفع هذا المعدل من ٥٩١ ٤٤٨ ل ل الى ٦٥٠ ٥٠٢ ل ل شهريا. أما في الواقع، اذا أخذنا التضخم أو زيادة الأجور بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ بعين الاعتبار، يكون وضع العاطل عن العمل قد بقي على حاله لا بل تدهور. حتى أن المقارنة تدل على تدهور ظاهري بالنسبة للذين كان دخلهم أعلى من ٦٠٠ ٠٠٠ ل ل شهريا. هكذا فان الانخفاض في الدخل يبدو كوسيلة أخرى من وسائل الخروج من البطالة.

١١. ألأكثرية الساحقة من العاطلين عن العمل الذين حصلوا على عمل جديد لقاء أجر لجأوا الى العلاقات الشخصية. ونسبة هامة من الذين باشروا بالعمل على حسابهم توصلوا الى ذلك باللجوء الى وسائل غير التي نعرفها (العلاقات الشخصية ووسائل الاعلام ومكاتب التوظيف) **(جدول رقم ١٣)**.

البحث عن عمل جديد

١٢. الى ال٢٧١٧ شخصا غير العاملين ، يجب اضافة ٤٦٧ يعملون لكنهم ليسوا راضين عن عملهم ويحاولون التغيير. فبذلك يصل عدد الذين يبحثون عن عمل في العينة الى ٣١٨٤. وفيما يلي توزيع للمهن المطلوبة من قبل ٣١٢٦ شخصا مرتبة حسب الأهمية: ٢٥،٣% عمال دون مهارة، ٢٣،٥% عمال وحرفيون ذوي مهارات، ١٤،٧% موظفون في قطاع الخدمات وبائعون، ١١،٤ % موظفون اداريون، ٩،٤% مهن وسيطة، ٨،٥% عاملون على تشغيل آلات، ٥،٦% مهن علمية، وأخيرا ١،٢% كوادر.
يبين **الجدول ١٤** المهن المطلوبة من قبل الذين كانوا يعملون قبل فترة البطالة حسب المهنة التي كانوا يمارسونها آنذاك. وتبلغ نسبة الذين يبحثون عن مهنة مختلفة ٣٢،٢%.

١٣. يمكن كذلك أن يكون انخفاض الأجور المعروضة سببا من أسباب البطالة. وقد أدلى ٢٨٨٥ باحثا عن عمل باجابتهم عندما سئلوا عن الحد الأدنى للأجر الذي يقبلون بعمل لقاءه. وبلغ معدل المبالغ المصرح بها ٧٣٦

٥٤٨ ل ل شهريا أي أكثر بقليل من الدخل الشهري للذين وجدوا عملا بعد فترة البطالة. ويختلف مستوى الأجر الذي يطلبه الباحثون عن عمل باختلاف مستواهم التعليمي: من ٥٠٣ ٤٦٤ ل ل شهريا لدى الأميين الى ١١٥ ٨٥٤ ل ل شهريا لدى الجامعيين **(جدول رقم ١٥)**.

١٤. أما وسائل البحث الأكثر شيوعا كما صرح ٣١٢٦ باحثا عن عمل، فهي العلاقات الشخصية: ٦١،٣% يضاف اليها ١٣،٨% يلجأون أيضا الى الاعلانات و٢% يستعملون أيضا مكاتب التوظيف و٤،٤% يعتمدون كذلك على وسائل أخرى . ٧،٨% لجأوا فقط الى وسائل الاعلام و١،٥% اكتفوا بمكاتب التوظيف. وتختلف الوسائل بعض الشيء باختلاف طبيعة المهنة المتوخاة: فنرى في **الجدول رقم ١٦** بأن الذين يبحثون عن وظيفة ادارية يمثلون أقل نسبة بين الذين لا يعتمدون الا على العلاقات الشخصية (٤٦،٥%) وبأنهم يلجأون في الوقت ذاته الى الاعلانات (٢٢،٣%). كما أن ١١،٨% منهم يعتمدون على الاعلانات دون غيرها من الوسائل للبحث عن عمل، أي بنسبة أعلى من المجموع.

1. Répartition de l'échantillon par sexe, âge et activité ١- توزيع العينة حسب الجنس و العمر و النشاط

a) Répartition par activité en fonction du sexe et l'âge (en %) أ-التوزيع حسب النشاط بالنسبة للعمر و الجنس (%)

Age	Activité				النشاط	العمر
	Travaille يعمل	Chômeur عاطل عن العمل	Cherche un 1er emploi يفتش عن عمل لاول مرة	Autre et indéterminé غيره غير محدد	*Taille de l'échantillon (total= 100 % جم العينة المجموع %)*	
	Hommes			رجال		
<20	30.1	29.9	39.7	0.3	*605*	٢٠>
20-24	30.5	36.8	28.3	4.4	*711*	٢٤-٢٠
25-29	32.6	48.0	19.0	0.4	*527*	٢٩-٢٥
30-34	33.8	54.2	11.5	0.4	*260*	٣٤-٣٠
35-39	36.6	58.9	2.9	1.7	*175*	٣٩-٣٥
40-44	46.5	52.8	0.7	0.0	*142*	٤٤-٤٠
45-49	49.0	50.3	0.7	0.0	*153*	٤٩-٤٥
50-54	34.6	61.5	0.8	3.1	*130*	٥٤-٥٠
55-59	37.4	58.1	0.6	3.9	*155*	٥٩-٥٥
60-64	28.4	68.8	0.9	1.8	*109*	٦٤-٦٠
65 et +	22.3	71.3	0.0	6.4	*94*	+ et ٦٥
Indéterminé	16.7	33.3	0.0	50.0	*6*	غير محدد
Total	**33.3**	**45.8**	**18.9**	**2.0**	***3067***	**المجموع**
	Femmes			نساء		
<20	20.0	14.2	65.8	0.0	*155*	٢٠>
20-24	28.1	25.2	46.7	0.0	*270*	٢٤-٢٠
25-29	20.8	34.7	44.1	0.5	*202*	٢٩-٢٥
30-34	21.7	44.2	33.3	0.7	*138*	٣٤-٣٠
35-39	26.8	47.9	25.4	0.0	*71*	٣٩-٣٥
40-44	21.3	57.4	19.1	2.1	*47*	٤٤-٤٠
45-49	18.5	63.0	14.8	3.7	*27*	٤٩-٤٥
50-54	14.3	76.2	9.5	0.0	*21*	٥٤-٥٠
55-59	0.0	62.5	37.5	0.0	*8*	٥٩-٥٥
60-64	12.5	50 0	37.5	0.0	*8*	٦٤-٦٠
65 et +	20.0	80.0	0.0	0.0	*5*	+ et ٦٥
Total	**22.9**	**34.5**	**42.2**	**0.4**	***952***	**المجموع**
	Les deux sexes			الجنسين		
<20	28.0	26.7	45.0	0.3	*760*	٢٠>
20-24	29.9	33.6	33.3	3.2	*981*	٢٤-٢٠
25-29	29.4	44.3	25.9	0.4	*729*	٢٩-٢٥
30-34	29.6	50.8	19.1	0.5	*398*	٣٤-٣٠
35-39	33.7	55.7	9.3	1.2	*246*	٣٩-٣٥
40-44	40.2	54.0	5.3	0.5	*189*	٤٤-٤٠
45-49	44.4	52.2	2.8	0.6	*180*	٤٩-٤٥
50-54	31.8	63.6	2.0	2.6	*151*	٥٤-٥٠
55-59	35.6	58.3	2.5	3.7	*163*	٥٩-٥٥
60-64	27.4	67.5	3.4	1.7	*117*	٦٤-٦٠
65 et +	22.2	71.7	0.0	6.1	*99*	+ et ٦٥
Indéterminé	16.7	33.3	0.0	50.0	*6*	غير محدد
Total	**30.8**	**43.1**	**24.5**	**1.6**	***4019***	**المجموع**

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997 **المؤسسة الوطنية للاستخدام**- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

La Source لاسورس

٢- توزيع العينة حسب الجنس والوضع في الاسرة والنشاط

أ- التوزيع حسب النشاط بالنسبة للجنس والوضع في الاسرة(%)

2. Répartition de l'échantillon par sexe, position dans le ménage et activité

a) Répartition par activité en fonction du sexe et la position dans le ménage (en %)

Position	Activité / النشاط					
	Travaille يعمل	Chômeur عاطل عن العمل	Cherche un 1er emploi يفتش عن عمل لاول مرة	Autre et indéterminé غيره غير محدد	*l'échantillon (total= 100 %) حجم العينة (%) المجموع*	الوضع في الاسرة
	Hommes				رجال	
Chef de ménage	39.8	56.6	1.3	2.3	*905*	رب اسرة
Conjoint	77.8	11.1	11.1	0.0	*9*	زوج
Enfant	30.2	40.7	27.3	1.8	*2005*	ولد
Autre	31.8	52.0	14.2	2.0	*148*	غيره
Ensemble	**33.3**	**45.8**	**18.9**	**2.0**	***3067***	المجموع
	Femmes				نساء	
Chef de ménage	29.1	61.8	7.3	1.8	*55.0*	رب اسرة
Conjoint	14.8	51.9	33.3	0.0	*81.0*	زوج
Enfant	23.3	29.6	46.7	0.4	*741.0*	ولد
Autre	22.7	44.0	33.3	0.0	*75.0*	غيره
Ensemble	**22.9**	**34.5**	**42.2**	**0.4**	***952.0***	المجموع
	Les deux sexes				جنسين	
Chef de ménage	39.2	56.9	1.7	2.3	*960*	رب اسرة
Conjoint	21.1	47.8	31.1	0.0	*90*	زوج
Enfant	28.4	37.7	32.5	1.4	*2746*	ولد
Autre	28.7	49.3	20.6	1.3	*223*	غيره
TOTAL	**30.8**	**43.1**	**24.5**	**1.6**	***4019***	المجموع

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997 — المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

La Source — لاسورس

١ - ب-) التوزيع حسب العمر بالنسبة للجنس و النشاط (%)

1-b) Répartition par âge en fonction du sexe et de l'activité (en %)

Age	Activité / النشاط					
	Travaille يعمل	Chômeur عاطل عن العمل	Cherche un 1er emploi يفتش عن عمل لاول مرة	Autre et indéterminé غيره غير محدد	**TOTAL المجموع**	العمر
	Hommes				رجال	
<20	17.8	12.9	41.3	3.3	**19.7**	٢٠>
20-24	21.3	18.6	34.6	51.7	**23.2**	٢٤-٢٠
25-29	16.9	18.0	17.2	3.3	**17.2**	٢٩-٢٥
30-34	8.6	10.0	5.2	1.7	**8.5**	٣٤-٣٠
35-39	6.3	7.3	0.9	5.0	**5.7**	٣٩-٣٥
40-44	6.5	5.3	0.2	0.0	**4.6**	٤٤-٤٠
45-49	7.4	5.5	0.2	0.0	**5.0**	٤٩-٤٥
50-54	4.4	5.7	0.2	6.7	**4.2**	٥٤-٥٠
55-59	5.7	6.4	0.2	10.0	**5.1**	٥٩-٥٥
60-64	3.0	5.3	0.2	3.3	**3.6**	٦٤-٦٠
65 et +	2.1	4.8	0.0	10.0	**3.1**	+ et ٦٥
Indéterminé	0.1	0.1	0.0	5.0	**0.2**	غير محدد
Echant (Total=100%)	*1020*	*1406*	*581*	*60*	***3067***	*حجم العينة (%)*
	Femmes				نساء	
<20	14.2	6.7	25.4	0.0	**16.3**	٢٠>
20-24	34.9	20.7	31.3	0.0	**28.4**	٢٤-٢٠
25-29	19.3	21.3	22.1	25.0	**21.2**	٢٩-٢٥
30-34	13.8	18.6	11.4	25.0	**14.5**	٣٤-٣٠
35-39	8.7	10.4	4.5	0.0	**7.5**	٣٩-٣٥
40-44	4.6	8.2	2.2	25.0	**4.9**	٤٤-٤٠
45-49	2.3	5.2	1.0	25.0	**2.8**	٤٩-٤٥
50-54	1.4	4.9	0.5	0.0	**2.2**	٥٤-٥٠
55-59	0.0	1.5	0.7	0.0	**0.8**	٥٩-٥٥
60-64	0.5	1.2	0.7	0.0	**0.8**	٦٤-٦٠
65 et +	0.5	1.2	0.0	0.0	**0.5**	+ et ٦٥
Echant (Total=100%)	*218*	*328*	*402*	*4*	***952***	*حجم العينة (%)*
	Les deux sexes				الجنسين	
<20	17.2	11.7	34.8	3.1	**18.9**	٢٠>
20-24	23.7	19.0	33.3	48.4	**24.4**	٢٤-٢٠
25-29	17.3	18.6	19.2	4.7	**18.1**	٢٩-٢٥
30-34	9.5	11.6	7.7	3.1	**9.9**	٣٤-٣٠
35-39	6.7	7.9	2.3	4.7	**6.1**	٣٩-٣٥
40-44	6.1	5.9	1.0	1.6	**4.7**	٤٤-٤٠
45-49	6.5	5.4	0.5	1.6	**4.5**	٤٩-٤٥
50-54	3.9	5.5	0.3	6.3	**3.8**	٥٤-٥٠
55-59	4.7	5.5	0.4	9.4	**4.1**	٥٩-٥٥
60-64	2.6	4.6	0.4	3.1	**2.9**	٦٤-٦٠
65 et +	1.8	4.1	0.0	9.4	**2.5**	+ et ٦٥
Indéterminé	0.1	0.1	0.0	4.7	**0.1**	غير محدد
Echant (Total=100%)	*1238*	*1734*	*983*	*64*	***4019***	*حجم العينة (%)*
% de femmes	17.6	18.9	40.9	6.3	**23.7**	نساء (%)

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997 — المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

La Source — لاسورس

٢-ب-) توزيع العينة حسب الوضع في الاسر وبالنسبة للجنس والنشاط (%)

2- b) Répartition par position dans le ménage en fonction du sexe et de l'activité (en %)

Position	Activité				النشاط	الوضع في الاسرة
	Travaille يعمل	Chômeur عاطل عن العمل	Cherche un 1er emploi يفتش عن عمل لاول مرة	Autre et indéterminé غيره غير محدد	**Total المجموع**	
	Hommes				*رجال*	
Chef de ménage	35.3	36.4	2.1	35.0	**29.5**	رب اسرة
Conjoint	0.7	0.1	0.2	0.0	**0.3**	زوج
Enfant	59.4	58.0	94.1	60.0	**65.4**	ولد
Autre	4.6	5.5	3.6	5.0	**4.8**	غيره
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	**100.0**	المجموع
Taille de l'échantillon	*1020*	*1406*	*581*	*60*	***3067***	حجم العينة
	Femmes				*نساء*	
Chef de ménage	7.3	10.4	1.0	25.0	**5.8**	رب اسرة
Conjoint	5.5	12.8	6.7	0.0	**8.5**	زوج
Enfant	79.4	66.8	86.1	75.0	**77.8**	ولد
Autre	7.8	10.1	6.2	0.0	**7.9**	غيره
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	**100.0**	المجموع
Taille de l'échantillon	*218*	*328*	*402*	*4*	***952***	حجم العينة
	Les deux sexes				*جنسين*	
Chef de ménage	30.4	31.5	1.6	34.4	**23.9**	رب اسرة
Conjoint	1.5	2.5	2.8	0.0	**2.2**	زوج
Enfant	62.9	59.7	90.8	60.9	**68.3**	ولد
Autre	5.2	6.3	4.7	4.7	**5.5**	غيره
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	**100.0**	المجموع
Taille de l'échantillon	*1238*	*1734*	*983*	*64*	***4019***	حجم العينة

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997 — **المؤسسة الوطنية للاستخدام**- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

La Source — لاسورس

٣-توزيع العينة حسب الجنس والحالة الزواجية والنشاط(%)

أ- التوزيع حسب النشاط بالنسبة للجنس والحالة الزواجية (%)

3. Répartition de l'échantillon par sexe, état matrimonial et activité

a) Répartition par activité en fonction du sexe et l'état matrimonial(en %)

Etat matrimonial	Activité			النشاط	*Taille de l'échantillon (total= 100 % جم العينة المجموع)*	الحالة الزواجية
	Travaille يعمل	Chômeur عاطل عن العمل	Cherche un 1er emploi يفتش عن عمل لاول مرة	Autre et indéterminé غيره غير محدد		
	Hommes			*رجال*		
Célibataire	28.9	40.8	28.7	1.7	*1951*	اعزب
Marié	41.2	54.7	1.8	2.4	*1083*	متزوج
Autre	33.3	54.5	9.1	3.0	*33*	غيره
Total	**33.3**	**45.8**	**18.9**	**2.0**	***3067***	المجموع
	Femmes			*نساء*		
Célibataire	24.2	30.0	45.7	0.1	*737*	اعزب
Marié	16.9	51.4	31.1	0.7	*148*	متزوج
Autre	22.4	46.3	28.4	3.0	*67*	غيره
Total	**22.9**	**34.5**	**42.2**	**0.4**	***952***	المجموع
	Les deux sexes			*جنسين*		
Célibataire	27.6	37.8	33.3	1.3	*2688*	اعزب
Marié	38.3	54.3	5.3	2.2	*1231*	متزوج
Autre	26.0	49.0	22.0	3.0	*100*	غيره
Total	**30.8**	**43.1**	**24.5**	**1.6**	***4019***	المجموع

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997 — **المؤسسة الوطنية للاستخدام**- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

La Source — لاسورس

٤- توزيع العينة حسب الجنس والمستوى التعليمي والنشاط

أ- التوزيع حسب النشاط بالنسبة للجنس والمستوى التعليمي(%)

4. Répartition de l'échantillon par sexe, niveau d'éducation et activité

a) Répartition par activité en fonction du sexe et du niveau d'éducation (en %)

Niveau d'éducation	Activité / النشاط: Travaille يعمل	Chômeur عاطل عن العمل	Cherche un 1er emploi يفتش عن عمل لاول مرة	Autre et indéterminé غيره غير محدد	*Taille de l'échantillon (total= 100 %) حجم العينة*	المستوى التعليمي
	Hommes				رجال	
Illettré	25.8	65.0	6.5	2.8	*217*	امي
Sait lire	33.1	53.3	11.7	1.9	*486*	يقرأ
Primaire	34.1	44.1	20.1	1.8	*1007*	ابتدائي
Complément	32.5	44.1	21.1	2.3	*696*	تكميلي
Secondaire	32.1	40.9	24.4	2.6	*418*	ثانوي
Universitaire	41.2	34.6	24.3	0.0	*243*	جامعي
Total	**33.3**	**45.8**	**18.9**	**2.0**	***3067***	**المجموع**
	Femmes				نساء	
Illettré	15.9	63.6	20.5	0.0	*44*	امي
Sait lire	19.6	41.2	39.2	0.0	*51*	يقرأ
Primaire	14.5	28.2	56.8	0.4	*227*	ابتدائي
Complément	23.1	35.3	41.2	0.4	*255*	تكميلي
Secondaire	26.1	31.9	41.2	0.9	*226*	ثانوي
Universitaire	33.6	35.6	30.9	0.0	*149*	جامعي
Total	**22.9**	**34.5**	**42.2**	**0.4**	***952***	**المجموع**
	Les deux sexes				الجنسين	
Illettré	24.1	64.8	8.8	2.3	*261*	امي
Sait lire	31.8	52.1	14.3	1.7	*537*	يقرأ
Primaire	30.5	41.2	26.8	1.5	*1234*	ابتدائي
Complément	30.0	41.7	26.5	1.8	*951*	تكميلي
Secondaire	30.0	37.7	30.3	2.0	*644*	ثانوي
Universitaire	38.3	34.9	26.8	0.0	*392*	جامعي
Total	**30.8**	**43.1**	**24.5**	**1.6**	***4019***	**المجموع**

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997 — **المؤسسة الوطنية للاستخدام**- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

La Source — لاسورس

٣-ب) التوزيع حسب الحالة الزواجية بالنسبة للجنس والنشاط (%)

3 - b) Répartition par état matrimonial en fonction du sexe et de l'activité (en %)

Etat matrimonial	Activité / النشاط: Travaille يعمل	Chômeur عاطل عن العمل	Cherche un 1er emploi يفتش عن عمل لاول مرة	Autre et indéterminé غيره غير محدد	**Total مجموع**	الحالة الزواجية
	Hommes				رجال	
Célibataire	55.2	56.6	96.2	55.0	63.6	اعزب
Marié	43.7	42.1	3.3	43.3	35.3	متزوج
Autre	1.1	1.3	0.5	1.7	1.1	غيره
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Taille de l'éch.	*1020*	*1406*	*581*	*60*	*3067*	حجم العينة
	Femmes				نساء	
Célibataire	81.7	67.4	83.8	25.0	77.4	اعزب
Marié	11.5	23.2	11.4	25.0	15.5	متزوج
Autre	6.9	9.5	4.7	50.0	7.0	غيره
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Taille de l'éch.	*218*	*328*	*402*	*4*	*952*	حجم العينة
	Les deux sexes				الجنسين	
Célibataire	59.9	58.7	91.1	53.1	66.9	اعزب
Marié	38.0	38.5	6.6	42.2	30.6	متزوج
Autre	2.1	2.8	2.2	4.7	2.5	غيره
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Taille de l'éch.	*1238*	*1734*	*983*	*64*	*4019*	حجم العينة

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997 — **المؤسسة الوطنية للاستخدام**- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

La Source — لاسورس

4 - b) Répartition par niveau d'éducation en fonction du sexe et de l'activité (en %)

٤ - ب) التوزيع حسب المستوى التعليمي بالنسبة للجنس والنشاط(%)

Niveau d'éducation	Activité / النشاط: Travaille يعمل	Chômeur عاطل عن العمل	Cherche un 1er emploi يفتش عن عمل لاول مرة	Autre et indéterminé غيره غير محدد	**Total مجموع**	المستوى التعليمي
	Hommes				رجال	
Illettré	5.5	10.0	2.4	10.0	**7.1**	امي
Sait lire	15.8	18.4	9.8	15.0	**15.8**	يقرا
Primaire	33.6	31.6	34.8	30.0	**32.8**	ابتدائي
Complément	22.2	21.8	25.3	26.7	**22.7**	تكميلي
Secondaire	13.1	12.2	17.6	18.3	**13.6**	ثانوي
Universitaire	9.8	6.0	10.2	0.0	**7.9**	جامعي
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	**100.0**	**المجموع**
Taille de l'échantillon	*1020*	*1406*	*581*	*60*	***3067***	حجم العينة
	Femmes				نساء	
Illettré	3.2	8.5	2.2	0.0	**4.6**	امي
Sait lire	4.6	6.4	5.0	0.0	**5.4**	يقرا
Primaire	15.1	19.5	32.1	25.0	**23.8**	ابتدائي
Complément	27.1	27.4	26.1	25.0	**26.8**	تكميلي
Secondaire	27.1	22.0	23.1	50.0	**23.7**	ثانوي
Universitaire	22.9	16.2	11.4	0.0	**15.7**	جامعي
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	**100.0**	**المجموع**
Taille de l'échantillon	*218*	*328*	*402*	*4*	***952***	حجم العينة
	Les deux sexes				الجنسين	
Illettré	5.1	9.7	2.3	9.4	**6.5**	امي
Sait lire	13.8	16.1	7.8	14.1	**13.4**	يقرا
Primaire	30.4	29.3	33.7	29.7	**30.7**	ابتدائي
Complément	23.0	22.9	25.6	26.6	**23.7**	تكميلي
Secondaire	15.6	14.0	19.8	20.3	**16.0**	ثانوي
Universitaire	12.1	7.9	10.7	0.0	**9.8**	جامعي
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	**100.0**	**المجموع**
Taille de l'échantillon	*1238*	*1734*	*983*	*64*	***4019***	حجم العينة

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997

La Source

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

لاسورس

5. Répartition de l'échantillon par durée du chômage et activité

٥- توزيع العينة بالنسبة لمدة البطالة و النشاط

Durée en nb de mois	Activité / النشاط: Travaille يعمل	Chômeur عاطل عن العمل	Cherche un 1er emploi يفتش عن عمل لاول مرة	Autre et indéterminé غيره غير محدد	**Total مجموع**	مدة البطالة بالاشهر
DCHM						DCHM
1-3	10.1	8.4	4.2	7.8	**7.9**	٣-١
4-6	17.8	12.8	6.5	6.3	**12.7**	٦-٤
7-9	13.7	8.8	6.7	10.9	**9.9**	٩-٧
10-12	24.3	16.6	15.7	25.0	**18.9**	١٢-١٠
13-18	18.3	20.2	22.8	17.2	**20.2**	١٨-١٣
19-24	15.8	33.2	44.2	32.8	**30.5**	٢٤-١٩
Total	100	100	100	100	**100**	المجموع
Taille de l'échantillon	*1020*	*1406*	*581*	*60*	***3067***	حجم العينة
Moyenne	11.33	13.82	15.93	14.06	**13.58**	المعدل

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997

La Source

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

لاسورس

٦ -توزيع العينة حسب قطاع النشاط السابق و اسباب البطالة

6. Répartition de l'échantillon par secteur d'activité précédente et raison du chômage

Raison du chômage								أسباب البطالة	
Secteur d'activité précédente	Fin de contrat انتهاء العقد	Conflit avec le patron نزاع مع رب العمل	Raison économique اسباب اقتصادية	Maladie مرض	Accident de travail حادث عمل	Mariage زواج	Autre غيره	*Taille de l'échantillon (total= 100 %) حجم العينة المجموع (%)*	*قطاع النشاط السابق*
Agriculture	1.4	5.7	47.4	15.8	1.9	1.4	26.3	*209*	زراعة
Industrie, electricité, eaux	2.4	13.2	52.0	8.1	1.3	0.6	22.4	*531*	صناعة , كهرباء , مياه
Construction	5.0	5.8	54.4	9.4	1.6	0.2	23.5	*502*	بناء
Commerce	1.5	16.0	46.6	6.6	1.2	1.2	26.9	*605*	تجارة
Hôtels et restaurants	9.7	11.1	43.1	5.6	1.4	1.4	27.8	*72*	فنادق ومطاعم
Transports et communications	4.3	5.0	52.8	6.8	3.7	0.0	27.3	*161*	نقل واتصالات
Services aux entreprises	8.0	16.0	36.0	6.0	0.0	2.0	32.0	*100*	خدمات للمؤسسات
Services sociaux	10.9	14.7	16.8	6.7	0.4	3.4	47.1	*238*	خدمات اجتماعية
Services personnels	7.4	16.9	42.6	6.6	0.0	1.5	25.0	*136*	خدمات شخصية
Indéterminé, sans réponse								*62*	غير محدد- بدون جواب
Total	**4.4**	**11.5**	**45.8**	**8.5**	**1.3**	**1.1**	**27.4**	***2616***	**المجموع**
Personnes sans activité précédente								*1403*	اشخاص بدون نشاط سابق
Total échantillon								*4019*	مجموع العينة

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997

La Source

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

لاسورس

٩- أ)توزيع العاملين حسب المهنة السابقة والحالية

9-a) Répartition des travailleurs suivant la profession précédente et actuelle

Profession précédente	Profession actuelle: Sans profession ou ind. بدون مهنة او غير محدد	Cadres اطر قيادية	Professions scientifiques مهن علمية	Professions intermédiaires مهن وسيطة	Employés administratifs موظفون اداريون	Personnel des services عمال الخدمات	Agriculteurs مزارعون	Artisans et ouvriers حرفيون وعمال	Conducteurs de machines مسيروا آلات	Ouvriers et employés non qualifiés عمال واجراء غير مهرة	*Taille de l'échantillon (total= 100) حجم العينة (%) المجموع*	المهنة السابقة
Sans profession ou ind.	71.4	0.6	2.8	4.3	2.4	6.0	0.6	6.5	1.5	4.0	*1426*	بدون مهنة او غير محد
Cadres	67.1	25.6	1.2	0.0	0.0	2.4	1.2	0.0	2.4	0.0	*82*	اطر قيادية
Professions scientifiques	68.0	0.0	24.3	3.9	1.9	1.0	0.0	1.0	0.0	0.0	*103*	مهن علمية
Professons intermédiaires	73.5	0.5	1.5	13.5	3.5	1.5	0.0	1.5	3.0	1.5	*200*	مهن وسيطة
Employés administratifs	72.7	0.0	0.8	3.3	20.7	1.7	0.0	0.0	0.0	0.8	*121*	موظفون اداريون
Personnel des services	67.9	0.2	0.2	1.7	2.2	19.8	0.0	2.7	2.7	2.5	*405*	عمال الخدمات
Agriculteurs	69.1	0.0	0.0	0.0	0.0	5.2	18.6	1.0	3.1	3.1	*97*	مزارعون
Artisans et ouvriers	68.6	0.2	0.2	0.2	0.2	3.3	0.8	21.3	2.7	2.3	*873*	حرفيون وعمال
Conducteurs de machines	65.6	0.8	0.0	0.8	1.2	2.0	0.8	0.8	26.3	1.6	*247*	مسيروا آلات
Ouvriers et employés non q	66.9	0.0	0.0	0.0	1.3	3.9	1.5	4.3	2.6	19.6	*465*	عمال واجراء غير مهر
TOTAL	**69.5**	**0.9**	**1.8**	**2.7**	**2.2**	**5.7**	**1.1**	**7.9**	**3.6**	**4.7**	***4019***	**مجموع**

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997

La Source

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

لاسورس

٨- توزيع العينة حسب المهنة السابقة والحالية

8. Répartition de l'échantillon par profession précédente et raison du chômage

Profession	Raison du chômage: Fin de contrat انتهاء العقد	Conflit avec le patron نزاع مع رب العمل	Raison économique اسباب اقتصادية	Maladie مرض	Accident de travail حادث عمل	Mariage زواج	Autre غير	*Taille de l'échantillon (total= 100 %) حجم العينة (%)*	المهنة
Cadres	8.9	10.1	40.5	3.8	6.3	0.0	30.4	*79*	اطر قيادية
Professions scientifiques	14.7	14.7	25.5	7.8	0.0	1.0	36.3	*102*	مهن علمية
Professions intermédiaires	8.7	13.3	30.1	3.1	0.5	2.6	41.8	*196*	مهن وسيطة
Employés administratifs	8.6	19.0	38.8	1.7	0.0	5.2	26.7	*116*	موظفون اداريون
Personnel des services	2.5	14.8	43.2	6.5	0.5	2.3	30.2	*398*	عمال الخدمات
Agriculteurs	0.0	4.2	51.6	21.1	3.2	1.1	18.9	*95*	مزارعون
Artisans et ouvriers	2.5	10.5	53.9	8.5	1.6	0.1	22.9	*857*	حرفيون وعمال
Conducteurs de machines	0.8	12.1	48.1	10.0	2.5	0.4	25.9	*239*	مسيروا آلات
Ouvriers et employés non	5.1	9.9	48.2	9.7	0.7	0.9	25.6	*454*	عمال واجراء غير مهر
Non déterminé, sans réponse								*457*	غير محدد، دون جواب
Ensemble	**4.4**	**11.5**	**45.8**	**8.5**	**1.3**	**1.1**	**27.4**	***2616***	**المجموع**
Personnes sans profession précédente								*1403*	الاشخاص دون مهنة سابقة
Total échantillon								*4019*	مجموع العينة

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997

La Source

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

لاسورس

10. Répartition des travailleurs suivant le statut précédent et actuel

١٠ - توزيع العاملين حسب الوضع السابق و الحالي

Statut précédent	Statut actuel: Sans acivité بدون نشاط	Patron رب عمل	Travailleur عامل	Employé permanent أجير دائم	Journalier مياوم	Autre غيره	*Taille de l'échantillon (total= 100 %) حجم العينة المجموع(%)*	الوضع السابق
Sans acivité ou statut indéterminé	70.9	0.6	3.2	17.7	5.8	1.8	*1403*	دون نشاط أو غير محدد
Patron	70.8	15.0	5.3	6.2	1.8	0.9	*113*	رب عمل
Travailleur indépendant	64.7	1.8	21.6	6.7	4.3	0.9	*564*	عامل مستقل
Employé permanent	70.0	0.7	4.1	22.1	2.8	0.3	*1017*	اجير دائم
Journalier	66.9	0.2	6.1	7.2	19.1	0.5	*850*	مياوم
Autre	76.4	1.4	4.2	2.8	5.6	9.7	*72*	غيره
TOTAL	**69.1**	**1.1**	**6.7**	**14.5**	**7.5**	**1.1**	***4019***	**مجموع**

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997

La Source

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

لاسورس

10 - Changements de statut après la période de chômage

١٠ - تغيرات الوضع بعد فترة البطالة

Statut précédent	Statut actuel: Patron رب عمل	Travailleur عامل	Employé permanent أجير دائم	Journalier مياوم	Autre غيره	*Taille de l'échantillon (total= 100 % حجم العينة المجموع(%)*	الوضع السابق
Patron	51.5	18.2	21.2	6.1	3.0	*33*	رب عمل
Travailleur indépendant	5.0	61.3	19.1	12.1	2.5	*199*	عامل مستقل
Employé permanent	2.3	13.8	73.8	9.2	1.0	*305*	اجير دائم
Journalier	0.7	18.5	21.7	57.7	1.4	*281*	مياوم
Autre	5.9	17.6	11.8	23.5	41.2	*17*	غيره
TOTAL	**3.6**	**21.7**	**46.8**	**24.2**	**3.6**	***835***	**مجموع**

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997

La Source

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

لاسورس

١١ - أ) توزيع العاملين حسب القطاع السابق و الحالي

11-a) Répartition des travailleurs suivant le secteur précédent et actuel

Secteur précédent	Secteur d'activité actuel										*Taille de l'échantillon (total= 100)*	
	Indéterminé غير محدد	Agriculture زراعة	Industrie electricité eaux صناعة كهرباء مياه	Construction بناء	Commerce تجارة	Hôtels, restaurants فنادق و مطاعم	Transports et comm. نقل و اتصالات	Services aux entreprises خدمات للمؤسسات	Services sociaux خدمات أجتماعية	Services personnels خدمات شخصية	*حجم العينة المجموع(%)*	*القطاع السابق*
Indéterminé	70.9	0.9	4.6	3.5	8.4	1.1	1.4	2.3	5.5	1.3	*1408*	غير محدد
Agriculture	64.0	18.7	4.2	2.3	6.1	0.5	2.3	0.0	1.4	0.5	*214*	زراعة
Industrie electricité eau	70.7	0.9	19.0	0.9	3.3	0.6	2.0	0.7	1.7	0.2	*542*	صناعة , كهرباء ,مياه
Construction	65.3	2.5	2.7	19.7	4.1	0.4	1.8	1.4	1.4	0.8	*513*	بناء
Commerce	65.0	0.5	3.7	1.5	21.5	0.8	2.1	1.0	2.6	1.3	*615*	تجارة
Hôtels, restaurants	68.9	0.0	1.4	0.0	4.1	23.0	0.0	0.0	1.4	1.4	*74*	فنادق ومطاعم
Transports et comm.	69.7	1.2	0.6	1.8	5.5	0.0	17.0	0.6	3.6	0.0	*165*	نقل واتصالات
Services aux entreprises	68.0	0.0	1.9	1.0	6.8	1.0	0.0	19.4	1.9	0.0	*103*	خدمات للمؤسسات
Services sociaux	74.7	1.6	1.6	2.0	1.6	0.4	3.3	0.0	12.2	2.4	*245*	خدمات اجتماعية
Services personnels	78.6	0.0	1.4	0.7	2.9	0.7	0.0	0.0	4.3	11.4	*140*	خدمات شخصية
Total	**69.2**	**2.0**	**5.6**	**4.5**	**8.2**	**1.2**	**2.3**	**1.8**	**3.9**	**1.4**	***4019***	**مجموع**

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997

La Source

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

لاسورس

12 -a) Répartition des travailleurs suivant le revenu précédent et actuel

١٢ - أ) توزيع العاملين حسب الاجر السابق و الحالي

Revenu précédent		Revenu actuel								الاجر الحالي		
Classe en mille LL	Moyenne de la classe LL	Sans revenu ou indéterm. بدون مدخول أو غير محدد	<300	300-399	400-499	500-599	600-799	800-1499	1500 ou +	*Taille de l'échantillon (total= 100 %* حجم العينة *المجموع(%)*	Moyenne LL المعدل ل.ل	الاجر السابق
Sans revenu ou indéterm.	0	76.2	6.2	5.6	3.9	2.3	2.8	2.2	0.7	*1829*	112.833	بدون مدخول أو غير محدد
<300	197.915	68.8	13.5	8.8	4.5	2.2	1.3	0.5	0.5	*638*	104.815	٣٠٠>
300-399	318.484	70.6	3.3	10.0	6.7	3.8	3.8	1.5	0.2	*521*	128.052	٣٩٩-٣٠٠
400-499	415.414	68.7	2.5	5.2	8.0	7.1	6.4	1.5	0.6	*326*	156.810	٤٩٩-٤٠٠
500-599	505.667	69.5	0.5	4.8	3.3	10.5	6.2	4.3	1.0	*210*	176.714	٥٩٩-٥٠٠
600-799	647.429	74.0	0.4	3.5	2.8	3.5	9.4	6.3	0.0	*254*	165.020	٧٩٩-٦٠٠
800-1499	950.093	72.0	1.9	1.2	2.5	3.1	6.2	12.4	0.6	*161*	210.870	١٤٩٩-٨٠٠
1500 ou +	2.481.387	73.8	0.0	0.0	0.0	1.3	2.5	10.0	12.5	*80*	363.000	+ ou ١٥٠٠
Ensemble		**73.0**	**5.7**	**6.2**	**4.5**	**3.4**	**3.7**	**2.7**	**0.8**	***4019***	**132.643**	**مجموع**
Moyenne* du rev. précé		256.169	123.496	192.309	222.486	309.743	362.101	504.955	950.031	**261.194**	معدل الاجر السابق	

*y compris les revenus nuls

* ضمنا (بدون مدخول)

O.N.E enquetes sur les chomeurs, 1997

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

La Source

لاسورس

14. a) Répatition de l'échantillon suivant la profession précédente et celle recherchée

١٤ - أ) توزيع العينة حسب المهنة السابقة و المهنة المطلوبة

Profession précédente	Ne cherche pas ou indét لايفتش عن عمل أو غيره	Cadres أطر قيادية	Professions scientifiques مهن علمية	Professions intermédiaires مهن وسيطة	Employés administratifs موظفون اداريون	Personnel des services عمال الخدمات	Agriculteurs مزارعون	Artisans et ouvriers حرفيون وعمال	Conducteurs de machines مسيروا آلات	Ouvriers et employés non qualifiés عمال واجراء غير مهرة	*Taille de l'échantillon (total= 100) حجم العينة المجموع (%)*	المهنة السابقة
0.Sans profession ou ind.	21.7	0.6	5.6	8.6	13.1	13.0	0.0	11.5	3.9	22.0	*1426*	بدون مهنة او غير م
1.Cadres	31.7	24.4	4.9	12.2	7.3	6.1	0.0	2.4	2.4	8.5	*82*	اطر قيادية
2.Professions scientifique	23.3	1.9	67.0	3.9	1.9	1.0	0.0	1.0	0.0	0.0	*103*	مهن علمية
3.Professons intermédiair	18.0	0.5	4.0	55.0	12.5	2.5	0.0	2.0	1.5	4.0	*200*	مهن وسيطة
4.Employés administratifs	25.6	0.0	5.0	9.9	53.7	2.5	0.0	0.0	0.0	3.3	*121*	موظفون اداريون
5.Personnel des services	22.5	0.2	0.7	3.5	9.6	47.9	0.0	2.0	2.0	11.6	*405*	عمال الخدمات
6.Agriculteurs	25.8	1.0	0.0	4.1	2.1	6.2	12.4	3.1	7.2	38.1	*97*	مزارعون
7.Artisans et ouvriers	19.7	0.3	0.2	0.9	1.3	3.0	0.1	59.3	3.8	11.3	*873*	حرفيون وعمال
8.Conducteurs de machin	26.7	0.0	0.0	1.6	3.2	2.4	0.0	2.4	51.8	11.7	*247*	مسيروا آلات
9.Ouvriers et employés n	24.3	0.2	0.4	1.1	2.2	6.2	0.0	6.0	6.5	53.1	*465*	عمال واجراء غيرم
TOTAL	**22.2**	**0.9**	**4.3**	**7.3**	**8.8**	**11.5**	**0.3**	**18.3**	**6.6**	**19.7**	***4019***	**مجموع**

Profession recherchée — المهن المطلوبة

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997

La Source

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

لاسورس

14. b) Répatition des chômeurs suivant la profession précédente et celle recherchée

١٤ - ب) توزيع العاطلين عن العمل حسب المهنة السابقة و المهنة المطلوبة

Profession recherchée									المهن المطلوبة			
Profession précédente		Cadres اطر قيادية	Professions scientifiques مهن علمية	Professons intermédiaires مهن وسيطة	Employés administratifs موظفون اداريون	Personnel des services عمال الخدمات	Agriculteurs مزارعون	Artisans et ouvriers حرفيون وعمال	Conducteurs de machines مسيروا آلات	Ouvriers et employés non qualifiés عمال واجراء غير مهرة	*Taille de l'échantillon (total= 100 حجم العينة) (%) المجموع*	المهنة السابقة
0.Sans profession ou ind.		0.7	7.2	11.0	16.7	16.7	0.0	14.7	4.9	28.1	*1117*	بدون مهنة او غير م
1.Cadres		35.7	7.1	17.9	10.7	8.9	0.0	3.6	3.6	12.5	*56*	اطر قيادية
2.Professions scientifiques		2.5	87.3	5.1	2.5	1.3	0.0	1.3	0.0	0.0	*79*	مهن علمية
3.Professons intermédiaires		0.6	4.9	67.1	15.2	3.0	0.0	2.4	1.8	4.9	*164*	مهن وسيطة
4.Employés administratifs		0.0	6.7	13.3	72.2	3.3	0.0	0.0	0.0	4.4	*90*	موظفون اداريون
5.Personnel des services		0.3	1.0	4.5	12.4	61.8	0.0	2.5	2.5	15.0	*314*	عمال الخدمات
6.Agriculteurs		1.4	0.0	5.6	2.8	8.3	16.7	4.2	9.7	51.4	*72*	مزارعون
7.Artisans et ouvriers		0.4	0.3	1.1	1.6	3.7	0.1	73.9	4.7	14.1	*701*	حرفيون وعمال
8.Conducteurs de machines		0.0	0.0	2.2	4.4	3.3	0.0	3.3	70.7	16.0	*181*	مسيروا آلات
9.Ouvriers et employés non qualifié		0.3	0.6	1.4	2.8	8.2	0.0	8.0	8.5	70.2	*352*	عمال واجراء غيرم
TOTAL		**1.2**	**5.6**	**9.4**	**11.4**	**14.7**	**0.4**	**23.5**	**8.5**	**25.3**	***3126***	**مجموع**

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997

La Source

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

لاسورس

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

16. Répatition des chômeurs suivant la profession recherchée et les moyens de recherche

١٦ - توزيع العاطلين عن العمل حسب المهنة المطلوبة و أساليب التفتيش عنها

Moyens de recherche							أساليب التفتيش			
Profession recherchée	Relations personnelles	Annonces	Relations personnelles et annonces	Bureau d'emploi	Relation perso et bureaux d'emploi	Autres	Relations personnelles et autres	Moyens multiples	*Taille de l'échantillon (total= 100 %*	المهن المطلوبة
	علاقات شخصية	اعلانات	علاقات شخصية و اعلانات	مكاتب استخدام	علاقات شخصية و مكاتب استخدام	غيره	علاقات شخصية و غيره	اساليب مختلفة	حجم العينة المجموع(%)	
Cadres	64.9	13.5	8.1	0.0	0.0	5.4	2.7	5.4	*37*	اطر قيادية
Professions scientifique	46.6	13.8	15.5	2.3	5.2	2.3	3.4	9.2	*174*	مهن علمية
Professons intermédiair	55.4	14.3	17.7	0.7	1.4	2.4	3.4	4.8	*294*	مهن وسيطة
Employés administratifs	46.5	11.8	22.3	3.4	3.7	2.3	2.0	8.2	*355*	موظفون اداريون
Personnel des services	56.6	10.2	16.7	0.4	1.7	8.0	3.7	2.0	*461*	عمال الخدمات
Agriculteurs	76.9	0.0	0.0	0.0	0.0	23.1	0.0	0.0	*13*	مزارعون
Artisans et ouvriers	69.5	4.2	9.4	0.7	2.2	6.0	5.3	2.5	*734*	حرفيون وعمال
Conducteurs de machin	64.7	3.4	15.4	1.9	1.1	3.8	6.0	3.0	*266*	مسيروا آلات
Ouvriers et employés n	66.9	5.4	10.4	2.0	1.1	5.4	5.2	3.4	*792*	عمال واجراء غير م
TOTAL	**61.3**	**7.8**	**13.8**	**1.5**	**2.0**	**5.1**	**4.4**	**3.9**	*3126*	مجموع
Ne cherchent pas un emploi ou pas de réponse							لا يفتش عن عمل أو بدون جواب		*893*	
Total échantillon							مجموع العينة		*4019*	

O.N.E enquetes sur les chomeurs,1997

La Source

المؤسسة الوطنية للاستخدام- التحقيق لدى الاسر (١٩٩٧)

لاسورس